

## تحليل جغرافي لظاهرة التسرب الدراسي في قضاء الكوت (دراسة في جغرافية السكان)

م.د. محسن منصور سريح  
وزارة التربية / مديرية تربية واسط  
[mmuhsin1973@gmail.com](mailto:mmuhsin1973@gmail.com)

### الخلاصة

تهدف الدراسة تناول المتسربين من المدرسة في قضاء الكوت والوقوف على خصائصهم فضلا عن خصائص أسرهم ، واهم الأسباب المؤثرة في التسرب الدراسي فضلا عن آثاره السلبية كشفت الدراسة أن معدل التسرب الدراسي في قضاء الكوت بلغت نسبته (٢,٢%) من مجموع الدارسين للمراحل (الابتدائية والمتوسطة والإعدادية) للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) (مديرية تربية واسط، ٢٠٢٠) ، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع التسرب لدى الإناث مقارنة بالذكور وبشكل واضح في الريف بسبب الأعراف الاجتماعية التي أثرت سلبا على استمرارهن بالتعليم مقارنة بالذكور ، كما أن التسرب ارتفع في المرحلة الابتدائية عن المرحلتين اللاحقتين المتوسطة والإعدادية ، وأوضحت الدراسة ارتباط التسرب الدراسي بعوامل اجتماعية واقتصادية للأسرة كالفقر والسكن والتحصيل الدراسي لولي الأمر ومهنته ، كما كشفت الدراسة عن الخطر الذي يهدد فئة الشباب ممثلا بالآثار السلبية المترتبة على التسرب الدراسي وفي مقدمتها الجريمة وإدمان المخدرات والتشجيع نحو السرقات فضلا عن التدخين .

كلمات مفتاحية: (التسرب الدراسي، العنف المدرسي، عمالة الأطفال، الرسوب، التدخين، خط الفقر)

## School dropout in Kut District (A Study in Population Geography)

Dr. Mohsin Mansoor Srayyh

### Abstract

The study aims to address the dropouts from the school in the Kut district and determine their characteristics as well as the characteristics of their families, and the most important reasons affecting the school dropout as well as its negative effects. Primary, intermediate, and preparatory) for the academic year (2018-2019). The study found that the dropout rate for females compared to males is clear in the countryside due to social norms that negatively affected the continuation of female education compared to males, and that dropout increased in the primary stage from the next two stages Intermediate and preparatory, and the study showed that the school dropout is linked to the social and economic factors of the family such as poverty, housing, academic achievement and the guardian's profession. The study also revealed the danger that threatens the youth category represented by the negative effects of the school dropout, foremost among which are crime, drug addiction, and encouragement towards thefts as well as smoking .

**Key words:**(school dropout, school violence, child labor, failure, smoking, poverty line)

### المقدمة

يُعد التسرب الدراسي من أخطر المشاكل التي تواجه التنمية البشرية في الدول النامية إذ يعد هدراً في القوى العاملة ذات الخبرات والمهارات فضلاً عن آثاره السلبية على الاقتصاد ، وزاد الاهتمام بدراسة مشكلة التسرب الدراسي لما لها من هدر في اقتصاد الدولة سواء على مستوى رأس المال المادي أو البشري ، فضلاً عن تدني خصائص المتسربين مما قد يهدد بزيادة عدد الأميين والعاطلين عن العمل مستقبلاً ، وتأتي أهمية الدراسة كونها تناولت خصائص المتسربين من الدراسة في قضاء الكوت لما لهذه الفئة السكانية من أثر واضح بالتأثير سلباً في مقومات التنمية البشرية مستقبلاً .  
تمثلت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية :- ما حجم معدل التسرب الدراسي مكانياً وزمانياً في قضاء الكوت ، وهل أثرت فيه عوامل اقتصادية واجتماعية ، وما هي أبرز خصائص المتسربين وأسرههم ، وما هي أهم المتغيرات المؤثرة في التسرب الدراسي ، وهل تترتب عليه آثار سلبية .

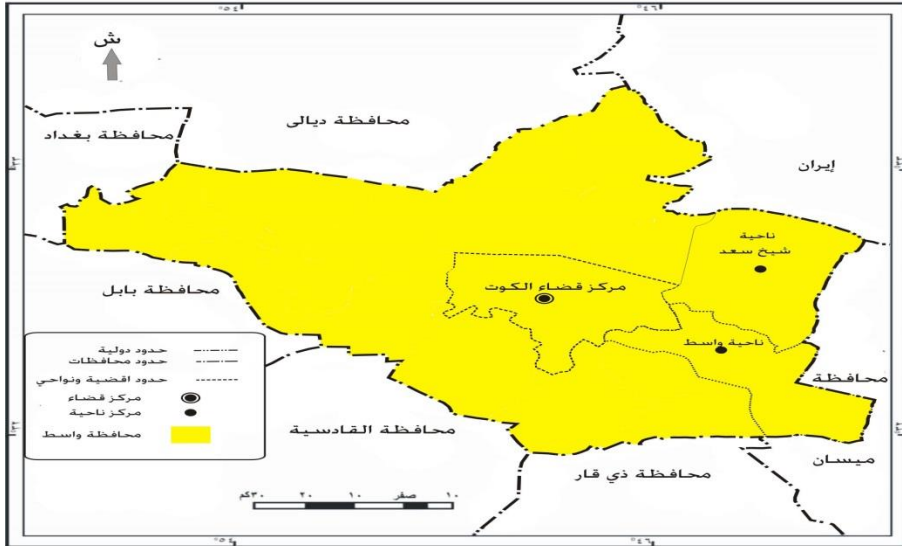
جاءت فرضيات الدراسة على إجابات أولية لمشكلة الدراسة كالاتي:- أن نسب ومعدلات التسرب الدراسي تتباين حسب البيئة والوحدات الإدارية لقضاء الكوت ، وكان ذلك التباين بسبب عوامل اقتصادية واجتماعية للأسرة، وارتباط التسرب بمجموعة متغيرات اقتصادية واجتماعية للمتسربين وأسرههم ، ويترتب عليه آثار سلبية تلقي بظورتها على الفرد والأسرة والمجتمع . تهدف الدراسة إلى تحليل التباين المكاني للمتسربين في قضاء الكوت فضلاً عن دراسة خصائصهم وتوزيعهم واهم العوامل والأسباب المؤثرة في ذلك .

وجاءت مبررات الدراسة لاهمية الموضوع في دراسة فئة مهمة من السكان سيكون على مسؤوليتها بناء البلد ، لذا يجب الحد من تلك المشكلة وإيجاد الحلول اللازمة لها .

اتخذت الدراسة من قضاء الكوت مجالاً لها إذ يضم ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء الكوت ، ناحيتي واسط وشيخ سعد) ، (ينظر خريطة ١) ويتم اتخاذ حضرها وريفها حدوداً مكانية للدراسة، إذ بلغ عدد سكان قضاء الكوت (٥٧٠٤٣٠) نسمة والذي يشكل نسبة (٣٩,٣%) من مجموع سكان محافظة واسط البالغ (١٤٥٢٠٠٧) نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٠ (تقديرات السكان، ٢٠٢٠)، وستعتمد الدراسة على مجموعة بيانات من الدوائر الحكومية ذات العلاقة ، فضلاً عن الدراسة الميدانية لتغطية النقص الحاصل في البيانات واعتماد استبانته ، ملحق (١) ، بواقع (٢٥٠) استمارة تم توزيعها على الأسر التي تضم متسرب أو أكثر وحسب الوحدات الإدارية في قضاء الكوت بحضرها وريفها .

وقد تم تقسيم الدراسة على ثلاث نقاط رئيسة وكالاتي :-

خريطة (١) موقع قضاء الكوت من محافظة واسط ووحداته الادارية



المصدر: الهيئة العامة للمساحة خريطة محافظة واسط الادارية ٢٠١٢ مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠٠

### أولاً: - التوزيع الجغرافي للمتسربين في قضاء الكوت .

يعد التوزيع الجغرافي لأية ظاهرة السبيل الذي تعتمد جغرافية السكان لتحليل التباينات المكانية للخصائص السكانية من حيث توزيعهم وتركيبهم وحركتهم الطبيعية والمكانية (الحديثي، ٢٠٠٠، ص ٢٣) وظاهرة التسرب الدراسي واحدة من المشاكل السكانية التي يتم توزيعها جغرافياً لغرض الوقوف على التباينات المكانية وتحليلها وإيجاد الحلول اللازمة لها وسيتم تناول التوزيع الجغرافي للمتسربين وفق الآتي

#### ١. التوزيع النسبي لمعدل التسرب الدراسي حسب الوحدات الإدارية في قضاء الكوت .

يمثل معدل التسرب نسبة المتسربين من مجموع التلاميذ والطلاب في الوحدة الإدارية الواحدة وهذا ما ستعتمده هذه الدراسة ، ويتباين هذا المعدل زمانياً ومكانياً وفقاً لتباين المعطيات المؤثرة فيه ، ويبدو ذلك واضحاً من معطيات جدول (١) إذ ارتفع معدل التسرب الدراسي في قضاء الكوت إذ بلغ نسبة (٢,٢%) للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) بعد أن كان (١,٣%) للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)، وهذا

جدول (١)

التوزيع النسبي لمعدل التسرب الدراسي في قضاء الكوت للأعوام الدراسية  
(٢٠١٧-٢٠١٨) و(٢٠١٨-٢٠١٩).

٢٠١٨ - ٢٠١٩		٢٠١٧ - ٢٠١٨		العام الدراسي	
المعدل	المتسربون	المعدل	المتسربون	الطلبة	الطلبة
٢,١%	٢٥٨٩	١,٩%	٢٤١٥	١٢٩٨٦٦	مركز قضاء الكوت
٣,٣%	٤٠٧	٢,٤%	٣١٨	١٣٣٥٨	ناحية واسط
٢,٦%	٢٦٨	٢,٥%	٢٧٦	١١١٥٧	ناحية شيخ سعد
١,٩%	٢١٠٥	١,٧%	١٩٣٢	١١٦٥٠٣	حضر
٣,٣%	١١٥٩	٢,٨%	١٠٧٧	٣٧٨٧٨	ريف
٢,٢%	٣٢٦٤	١,٣%	٣٠٠٩	١٥٤٣٨١	المجموع

المصدر :- الباحث بالاعتماد على ملحق (٢ و ٣).

يؤشر إلى تفاقم تلك المشكلة مع مرور الزمن وعدم وجود الحلول الملائمة للحد منها وارتباطها بشكل معقد مع تدني مؤشرات التنمية البشرية للأسرة والمجتمع ، وكذلك يلاحظ ارتفاع معدلات التسرب على مستوى البيئة وهي في الريف سجلت معدلات أعلى من الحضر ففي العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) بلغت معدلاتها (٢,٨% و ١,٧%) لكل منهما على التوالي ، أما في العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) كذلك الريف أعلى من الحضر بنسب بلغت (٣,٣% و ١,٩%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فهي أيضا في حالة ارتفاع إلا أنها تباينت حسب الوحدات الإدارية ففي العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٢,٥%) ثم ناحية واسط بنسبة (٢,٤%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (١,٩%) ، أما في العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (٣,٣%) ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (٢,٦%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٢,١%) .

٢. التوزيع العددي والنسبي للمتسربين حسب البيئة في قضاء الكوت .

للبيئة أثرها الواضح في توزيع السكان سواء كان في الريف أم الحضر ويظهر ذلك من تزايد سكان الحضر على حساب الريف إذ بلغ سكان الحضر في محافظة واسط (٥٧,٩%) لعام ٢٠٠٩ (الحضر والترقيم ٢٠٠٩)، وينعكس ذلك بشكل واضح على ارتفاع نسب المتسربين في المناطق

الحضرية لتوفر فرص لعمالة الأطفال ، ويبدو واضحاً في تفاوت نسب المتسربين حسب بيئة السكن فمن معطيات جدول (٢) بلغ عدد المتسربين (٣٠٠٩) متسرب للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) ، وقد سجل الحضر النسبة الأعلى (٦٤,٢%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، أما على مستوى الوحدات الإدارية سجل الريف نسبة أعلى من الحضر في ناحيتي واسط وشيخ سعد إذ بلغت (٧٧,٧% و ٥٥,٨%) لكل منهما على التوالي أما مركز قضاء الكوت فقد سجل الحضر أعلى من الريف إذ بلغ (٧٢%) ، أما نسب المتسربين للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) فهي مشابهة للعام الدراسي الذي سبقه في نسب المتسربين على مستوى القضاء والوحدات الإدارية ، إذ سجل حضر القضاء النسبة الأعلى للمتسربين مقارنة بالريف إذ بلغت (٦٤,٥%) أما الوحدات الإدارية فقد سجل النسبة الأعلى ريف ناحيتي واسط وشيخ سعد بنسب (٧٥,٤% و ٦٠,١%) أما مركز قضاء الكوت فقد سجلت النسبة الأعلى في الحضر إذ بلغت (٧٣,٣%).

### جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للمتسربين حسب البيئة للأعوام الدراسية  
(٢٠١٧-٢٠١٨) و(٢٠١٨-٢٠١٩) .

		٢٠١٨-٢٠١٧				٢٠١٧-٢٠١٨				العام الدراسي
		ريف		حضر		ريف		حضر		البيئة
مجموع	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	الوحدات الإدارية
٢٥٨٩	٢٦,٧%	٦٩١	٧٣,٣%	١٨٩٨	٢٨%	٦٧٦	٧٢%	١٧٣٩	٢٨%	مركز قضاء الكوت
٤٠٧	٧٥,٤%	٣٠٧	٢٤,٦%	١٠٠	٧٧,٧%	٢٤٧	٢٢,٣%	٧١	٧٧,٧%	ناحية واسط
٢٦٨	٦٠,١%	١٦١	٣٩,٩%	١٠٧	٥٥,٨%	١٥٤	٤٤,٢%	١٢٢	٥٥,٨%	ناحية شيخ سعد
٣٢٦٤	٣٥,٥%	١١٥٩	٦٤,٥%	٢١٠٥	٣٥,٨%	١٠٧٧	٦٤,٢%	١٩٣٢	٣٥,٨%	قضاء الكوت

المصدر :- الباحث بالاعتماد على ملحق (٢) .

### ٣. التوزيع النوعي للمتسربين من المدرسة

يقصد بالتركيب أو التوزيع النوعي عدد الذكور لكل مائة من الإناث وتعرف بنسبة النوع (السعدي، ٢٠٠٨، ص ١٨٧)، وللتوزيع النوعي أهمية كبيرة بالتأثير المباشر على الولادات والوفيات والزواج والهجرة والتوزيع المهني ، فضلا عن اثر التركيب النوعي في مشكلة التسرب ، ويتضح من

معطيات جدول (٣) أن الذكور أكثر تسرباً من الإناث إذ بلغت (٥١,١% و ٤٨,٩%) لكل منهما على التوالي للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) .

### جدول (٣)

التوزيع النسبي للمتسربين حسب الجنس للأعوام الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨) و(٢٠١٨-٢٠١٩) .

٢٠١٩-٢٠١٨				٢٠١٨-٢٠١٧				العام الدراسي		
مجموع ع	إناث		ذكور		مجموع ع	إناث		ذكور		الجنس
	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	
٢٥٨ ٩	٤٧,٩%	١٢٣ ٩	٥٢,١%	١٣٥ ٠	٢٤١ ٥	٤٩,٣%	١١٩ ١	٥٠,٧%	١٢٢٤	مركز قضاء الكوت
٤٠٧	٥١,٦%	٢١٠	٤٨,٤%	١٩٧	٣١٨	٥٢,٥%	١٦٧	٤٧,٥%	١٥١	ناحية واسط
٢٦٨	٤٤,٤%	١١٩	٥٥,٦%	١٤٩	٢٧٦	٤٠,٦%	١١٢	٥٩,٤%	١٦٤	ناحية شيخ سعد
٢١٠ ٥	٤٣,٩%	٩٢٥	٥٦,١%	١١٨ ٠	١٩٣ ٢	٤٣,٦%	٨٤٣	٥٦,٤%	١٠٨٩	حضر
١١٥ ٩	٥٥,٥%	٦٤٣	٤٤,٥%	٥١٦	١٠٧ ٧	٥٨,٢%	٦٢٧	٤١,٨%	٤٥٠	ريف
٣٢٦ ٤	٤٨%	١٥٦٨	٥٢%	١٦٩ ٦	٣٠٠ ٩	٤٨,٩%	١٤٧ ٠	٥١,١%	١٥٣٩	المجموع

المصدر :- الباحث بالاعتماد على ملحق (٢) .

أما على مستوى البيئة كانت النسبة الأعلى في الحضر لتسرب الذكور إذ بلغت (٥٦,٤%) من مجموع المتسربين في الحضر ، ويلاحظ العكس في الريف إذ سجلت النسبة الأعلى تسرب الإناث الذي بلغ (٥٨,٢%) من مجموع المتسربين في الريف ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغ تسرب الذكور النسبة الأعلى في ناحية شيخ سعد ومركز قضاء الكوت إذ بلغت (٥٩,٤%) و (٥٠,٧%) لكل منهما على التوالي ، أما ناحية واسط بلغت النسبة الأعلى لتسرب الإناث (٥٢,٥%) من مجموع المتسربين فيها .

ويتضح من الجدول (٣) أن العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) يكون فيه التسرب حسب النوع متشابه مع العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) .

ثانياً :- خصائص المتسربين وأسرههم في قضاء الكوت .

لكل ظاهرة جغرافية خصائصها التي تميزها عن الظواهر الأخرى لذا اهتم الباحثون بخصائص الظاهرة المدروسة بغية المقارنة والوقوف على أهم أسبابها وتحليلها وإيجاد الحلول اللازمة لها ، وفي هذه الدراسة تم تناول الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والصحية للمتسربين وأسرههم وكالاتي .

### ١. الحالة الحياتية لوالدي المتسربين .

الوالدان هما المؤثر الرئيس في نشأة الطفل وتربيته وإشباع حاجاته فضلاً عن توجيه حياته المستقبلية بشكل سليم ، وان وفاة احد الوالدين أو كلاهما يعد فقداناً كبيراً من الرعاية في حياة الطفل ومنها فقدانهم فرص الالتحاق بالتعليم أو إكمال الدراسة ، لكون الوالدين هما الراعي الأساس للطفل حتى يتمكن من سلوك طريق الحياة بنفسه (اليونسيف، ٢٠٠٥، ص٧٣)، وكان نتاج ذلك فئة من الأطفال المتسربين يعانون آثار اليتيم التي كانت من أهم أسباب تسربهم من المدرسة ، ويبدو ذلك من معطيات جدول (٤) إذ بلغت نسبة اسر المتسربين الأيتام (٣١,٢%) من مجموع اسر المتسربين في قضاء الكوت، وان آثار اليتيم لا تتوقف عند التسرب فقط بل قد تتعداها إلى انحراف الأبناء والوقوع في الجريمة فضلاً عن الممارسات السلبية كالتدخين وتعاطي الممنوعات .

#### جدول (٤)

#### حالة اليتيم لأسر المتسربين لعام ٢٠٢٠.

المجموع		اسر تعاني اليتيم		اسر لا تعاني اليتيم		حالة اليتيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	١٥٠	٣٩,٣%	٥٩	٦٠,٧%	٩١	الوحدات الإدارية
١٠٠	٥٠	١٢%	٦	٨٨%	٤٤	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥٠	٢٦%	١٣	٧٤%	٣٧	ناحية واسط
١٠٠	٥٠	٢٦%	١٣	٧٤%	٣٧	ناحية شيخ سعد
١٠٠	١٥٠	٢٦,٧%	٤٠	٧٣,٣%	١١٠	حضر
١٠٠	١٠٠	٣٨%	٣٨	٦٢%	٦٢	ريف
١٠٠	٢٥٠	٣١,٢%	٧٨	٦٨,٨%	١٧٢	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

أما على مستوى البيئة يلاحظ ارتفاع نسبة اليتيم في الريف مقارنة بالحضر إذ بلغت (٣٨%) و (٢٦,٧%) لكل منهما على التوالي ، وقد يعزى ذلك إلى تدني الرعاية الصحية في الريف وعدم مراجعة المؤسسات الصحية إلا في الحالات الخطرة . وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلى نسب اليتيم في مركز قضاء الكوت (٣٩,٣%) من مجموع اسر المتسربين فيها ، يليها ناحية شيخ سعد بنسبة (٢٦%) وأدناها في ناحية واسط (١٢%) .

وللبيتم أنواع إذ يمثل الحالة الحياتية لأحد الوالدين أو كلاهما ، من معطيات جدول (٥) مثلت وفاة الأب النسبة الأعلى لأسر المتسربين الأيتام إذ بلغت (٦٠,٣%) من مجموع اسر المتسربين الأيتام في قضاء الكوت ، ويعزى ذلك إلى زج الأبناء في ميدان العمل وبشكل أكثر وضوحاً الابن الأكبر وتحمله مسؤولية دور الأب في توفير متطلبات الأسرة خصوصاً ان كانت الأم

غير عاملة مما يسهم بشكل كبير في التسرب الدراسي ، وكشفت دراسة ارتفاع نسبة اليتيم من جهة الأب في حضر قضاء الكوت إذ بلغت (٩٥,٧%) من مجموع أنواع اليتيم (الكناني، ٢٠١٣، ص٦٧)، أما على مستوى البيئة يلاحظ ارتفاع نسبة وفاة الأب في الريف أعلى من الحضر إذ بلغت (٦٥,٨% و ٥٥%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٦١,٥%) من مجموع أنواع اليتيم فيها، ثم مركز قضاء الكوت بنسبة (٦١%) وأدناها في ناحية واسط (٥٠%).

أما وفاة الأم سجلت المرتبة الثانية كأحد أنواع اليتيم إذ بلغت (٢١,٨%) من مجموع أنواع اليتيم في قضاء الكوت، وهذا النوع من اليتيم يمثل فقدان جزء كبير من الجانب العاطفي والتربوي للطفل يصعب تعويضه وقد تترتب عليه مضاعفات نفسية قد تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطفل ويفضي إلى الرسوب والتسرب ، وعلى مستوى البيئة بلغ الحضر نسبة أعلى من الريف (٢٧,٥% و ١٥,٨%) لكل منهما على التوالي ، ويتباين هذا النوع حسب الوحدات الإدارية في قضاء الكوت إذ بلغت النسبة الأعلى في ناحية شيخ سعد (٣٠,٨%) من مجموع أنواع اليتيم فيها ، ثم مركز قضاء الكوت بنسبة (٢٠,٤%) وأدناها في ناحية واسط (١٦,٧%).

إن وفاة كلا الوالدين بلغ أدنى نسب اليتيم ويعد هذا النوع العامل الرئيس في تفكك الأسرة وعدم ضمان مستقبل أطفالها ويفضي بشكل واضح إلى التسرب الدراسي ، وقد سجل نسبة (١٧,٩%) من مجموع أنواع اليتيم في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة سجل الريف نسبة أعلى من الحضر (١٨,٤% و ١٧,٥%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (٣٣,٣%) من مجموع أنواع اليتيم فيها ، ثم يليها مركز قضاء الكوت بنسبة (١٨,٦%) وأدناها في ناحية شيخ سعد (٧,٧%).

#### جدول (٥)

توزيع أسر المتسربين حسب نوع اليتيم لعام ٢٠٢٠.

المجموع		الانثان متوفيان		الأم متوفية		الأب متوفى		الحالة الحياتية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الوحدات الإدارية
١٠٠	٥٩	%١٨,٦	١١	%٢٠,٤	١٢	%٦١	٣٦	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٦	%٣٣,٣	٢	%١٦,٧	١	%٥٠	٣	ناحية واسط
١٠٠	١٣	%٧,٧	١	%٣٠,٨	٤	%٦١,٥	٨	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٤٠	%١٧,٥	٧	%٢٧,٥	١١	%٥٥	٢٢	حضر
١٠٠	٣٨	%١٨,٤	٧	%١٥,٨	٦	%٦٥,٨	٢٥	ريف
١٠٠	٧٨	%١٧,٩	١٤	%٢١,٨	١٧	%٦٠,٣	٤٧	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

## ٢. التحصيل الدراسي لولي الأمر

يعد التعليم عامل أساس في مستوى شعور الفرد بالمسؤولية الاقتصادية والاجتماعية اتجاه أطفاله وتوجيههم بالشكل الصحيح نحو المستقبل ، لذا فإن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين يسهم بشكل كبير في تربية الأطفال وإعدادهم ليكونوا أكثر نفعاً للمجتمع مستقبلاً ، فضلا المساهمة في حثهم لمواصلة الدراسة والقدرة على توفير مستلزماتها(المشهداني،٢٠٠٤،ص٩٥)، وعلى العكس من ذلك فإن تدني التحصيل الدراسي للزوجين ينعكس سلبا على تعليم الأبناء وقد يفضي إلى الرسوب والتسرب ، وليس بالضرورة أن يكون الأب هو ولي الأمر إذ قد يكون احد الأبناء أو الأم في حال وفاة الأب ، إذ يعزى التسرب الدراسي بشكل واضح إلى مستوى التحصيل الدراسي لولي الأمر فمنهم من لم يحصلوا على قدر كافٍ من التعليم ، ومن معطيات جدول (٦) يلاحظ تدني نسب أولياء الأمور الحاصلين على شهادة دبلوم فأعلى إذ لم تبلغ سوى (٩,٢%) من مجموع أولياء أمور المتسربين في قضاء الكوت ، وهذا يتوافق مع دراسة في مدينة الكاظمية إذ بلغ أولياء الأمور ذوي التحصيل الدراسي دبلوم فأعلى نسبة (٨,٤%) (التميمي،٢٠١٢،ص٦٧).

أما على مستوى البيئة انخفضت نسب ذوي التحصيل الدراسي دبلوم فأعلى في الريف عما هو عليه في الحضر إذ بلغت نسبة (٥% و ١٢%) لكل منهما على التوالي . وقد يعزى ذلك إلى تدني مقومات التنمية البشرية في الريف عما هو عليه في الحضر فضلا عن أن سكان الريف الحاصلين على مستوى تعليمي مرتفع يمكنهم الحصول على مهنة حكومية لذا يكونوا في مقدمة المهاجرين إلى المدينة لغرض السكن قرب مكان العمل وبالتالي تفرغ الريف من الكفاءات . أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (١٤%) من مجموع أولياء أمور المتسربين في ناحية واسط ، ثم مركز قضاء الكوت (٨,٧%) وأدناها في ناحية شيخ سعد (٦%) .

جدول (٦)  
التحصيل الدراسي لأولياء أمور المتسربين لعام ٢٠٢٠.

المجموع		دبلوم فاعلى		ثانوية		ابتدائية فما دون		التحصيل الدراسي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	١٥٠	٨,٧%	١٣	٣٧,٣%	٥٦	٥٤%	٨١	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥٠	١٤%	٧	١٦%	٨	٧٠%	٣٥	ناحية واسط
١٠٠	٥٠	٦%	٣	١٢%	٦	٨٢%	٤١	ناحية شيخ سعد
١٠٠	١٥٠	١٢%	١٨	٣٧,٣%	٥٦	٥٠,٧%	٧٦	حضر
١٠٠	١٠٠	٥%	٥	١٤%	١٤	٨١%	٨١	ريف
١٠٠	٢٥٠	٩,٢%	٢٣	٢٨%	٧٠	٦٢,٨%	١٥٧	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

ويلاحظ من الجدول السابق ارتفاع نسب تدني التحصيل الدراسي (ابتدائية فما دون) لدى أولياء الأمور إذ بلغت (٦٢,٨%) من مجموع أولياء أمور المتسربين في قضاء الكوت ، وهذا يؤثر إلى أن ذلك احد الأسباب الرئيسة للتسرب الدراسي ، ويبدو أكثر وضوحاً على مستوى البيئة إذ ارتفع في الريف عما هو عليه في الحضر بنسب بلغت (٨١% و ٥٠,٧%) لكل منهما على التوالي .  
أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة بلغت (٨٢%) من مجموع أولياء أمور المتسربين فيها ، تليها ناحية واسط بنسبة (٧٠%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٥٤%) .

### ٣. متوسط حجم الأسرة

تمثل الأسرة جماعة مرتبطة عن طريق العلاقة الزوجية على نحو يسمح بإنجاب الأطفال ورعايتهم (Burges,1985,P.11)، وتستعمل هذه الدراسة على أن الأسرة هي جماعة مكونة من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين الذين يقيمون في مسكن واحد (سمحه،٢٠٠٩،ص١٠٣)، ويتباين حجم الأسرة من مجتمع لآخر بحسب ثقافة ذلك المجتمع وقد يكون التباين على مستوى الدولة الواحدة بين ريفها وحضرها ، ولإعطاء صورة أكثر وضوحاً لحجم الأسرة تم تصنيفها إلى (أسر صغيرة أسر متوسطة ، أسر كبيرة) (فليجه،١٩٨٢،ص١٦٨)، كشفت معطيات جدول (٧) أن الأسر الصغيرة بلغت ما يقرب من النصف بنسبة (٤٨,٨%) من مجموع اسر المتسربين في قضاء الكوت ، وهذا يؤثر إلى توجه السكان لتحديد النسل وإنجاب عدد اقل من الأطفال ويات هذا الأمر واضحاً حتى في الريف الذي بلغت فيه الأسر الصغير نسب أعلى من الحضر (٥٩% و ٤٢%) لكل منهما على

التوالي، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٥٦,٧%) من مجموع اسر المتسربين فيها، ثم ناحية شيخ سعد (٤٢%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (٣٢%) أما الأسر متوسطة الحجم هي الأخرى ارتفعت إذ بلغت نسبتها (٤٨,٨%) من مجموع اسر المتسربين في قضاء الكوت وهي في الحضر أعلى من الريف بنسب بلغت (٥٦% و ٣٨%) لكل منهما على التوالي، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة بلغت (٦٤%) من مجموع اسر المتسربين فيها، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (٥٦%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٤١,٣%).

وتعد الأسر كبيرة الحجم احد إفرزات حقبة زمنية سابقة ممثلة بالعادات والتقاليد المشجعة على الإنجاب وزيادة عدد الأبناء بحسب الظرف الاقتصادي السائد الذي يطغى عليه الطابع الريفي الزراعي والحاجة الماسة إلى الأيدي العاملة وبمرور الزمن حدث تغيير في تلك العادات والتقاليد نحو تقليل الإنجاب بسبب ارتفاع تكاليف تربية الأطفال ومنها الدراسية، إذ يلاحظ أن هذا النوع من حجم الأسرة أخذ بالانخفاض إذ لم يبلغ سوى نسبة (٢,٤%) من مجموع اسر المتسربين في قضاء الكوت وهي في الريف أعلى من الحضر بنسب بلغت (٣% و ٢%) لكل منهما على التوالي، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة بلغت (٤%) من مجموع اسر المتسربين فيها، يليها مركز قضاء الكوت وناحية شيخ سعد التي تساوت نسبهما إذ بلغت (٢%) لكل منهما.

### جدول (٧)

توزيع أسر المتسربين حسب حجم الأسرة لعام ٢٠٢٠.

المجموع		أسرة كبيرة (١٠ أفراد فأكثر)		أسرة متوسطة (٧ - ٩ فرد)		أسرة صغيرة (١ - ٣ - ٤ - ٦ فرد)		حجم الأسرة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٥٠	١٠٠%	٣	٢%	٦٢	٤١,٣%	٨٥	٥٦,٧%	الوحدات الإدارية
١٥٠	١٠٠%	٢	٤%	٣٢	٦٤%	١٦	٣٢%	مركز قضاء الكوت
١٥٠	١٠٠%	١	٢%	٢٨	٥٦%	٢١	٤٢%	ناحية واسط
١٥٠	١٠٠%	٣	٢%	٨٤	٥٦%	٦٣	٤٢%	ناحية شيخ سعد
١٥٠	١٠٠%	٣	٣%	٣٨	٣٨%	٥٩	٥٩%	حضر
١٥٠	١٠٠%	٣	٣%	٣٨	٣٨%	٥٩	٥٩%	ريف
٢٥٠	١٠٠%	٦	٢,٤%	١٢٢	٤٨,٨%	١٢٢	٤٨,٨%	قضاء الكوت
								المجموع
								ع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

#### ٤. السكن

يعد السكن من الحاجات الرئيسة في حياة الأسرة شأنه في ذلك شأن المأكل والملبس ، كما يوفر للأسرة استقرارها وشعورها بالأمان ، وللمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة انعكاس واضح على نوع السكن وطبيعته(العيسوي،٢٠٠٦،ص٢٣)، لذا تسعى الدول ومنها العراق لتوفير سكن لائق للأسرة فقد نص الدستور العراقي على أن تكفل الدولة (توفير مستوى معيشي وسكن ملائم للفرد والأسرة)(الدستور العراقي،٢٠٠٥)، وسيتم تناول السكن لأسر المتسربين ضمن ملكية السكن وطبيعته وعدد الغرف في المسكن وكالاتي :-

أ. ملكية السكن :- تتحدد ملكية السكن بالوضع الاقتصادي للأسرة نظرا للمتطلبات المرتفعة لغرض تشييد منزل فضلا عن ارتفاع سعر قطع الأرض ، لكون السكن يعد من السلع الاستهلاكية المعمرة مرتفعة التكاليف(كاظم وآخرون،٢٠١٥،ص٩٢)، ويتضح من معطيات جدول (٨) أن الأسر ذات السكن الملك بلغت نسبتها (٤٤%) من مجموع سكن اسر المتسربين في قضاء الكوت ، وهي مقارنة لمعطيات دراسة في محافظة واسط إذ بلغ السكن الملك نسبة (٤٨,٥%) (سريح،٢٠١٧،ص١٠٢)، ويعزى ذلك إلى عجز الدولة في التخطيط لحل أزمة السكن وتوفير قطع أراضي لمواطنيها فضلا عن صعوبة الحصول على قروض السكن ، أما على مستوى البيئة فقد ارتفع السكن الملك في الريف أعلى من الحضر بنسب (٥٠% و ٤٠%) لكل منهما على التوالي ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٥٠%) من مجموع سكن اسر المتسربين فيها ، ثم تليها ناحية واسط بنسبة (٤٨%) وأدناها مركز قضاء الكوت بنسبة (٤٠,٧%) .

وكثير من الأسر ذات الدخل المحدود ليس لديها القدرة على توفير السكن الملك لإفرادها لذا قد تلجأ للتجاوز في المناطق العشوائية إذ بلغت نسبة (٤٥,٦%) من مجموع اسر المتسربين في قضاء الكوت ، ويعد هذا النوع من السكن الحل الأمثل لتلك الأسر رغم انه قد لا يتوافق مع الضوابط السليمة للسكن والتي يجب على الدولة تحققها لسكانها ، وهو في الحضر أعلى من الريف إذ بلغ (٤٧,٣% و ٤٣%) لكل منهما على التوالي ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (٥٢%) من مجموع سكن اسر المتسربين فيها ، ثم تليها ناحية شيخ سعد بنسبة (٥٠%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٤٢%) .

جدول (٨)  
توزيع أسر المتسربين حسب نوع السكن لعام ٢٠٢٠.

المجموع		تجاوز		إيجار		ملك		نوع السكن الوحدات الإدارية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٥٠	١٠٠	٦٣	٤٢%	٢٦	١٧,٣%	٦١	٤٠,٧%	مركز قضاء الكوت
٥٠	١٠٠	٢٦	٥٢%	٠	٠%	٢٤	٤٨%	ناحية واسط
٥٠	١٠٠	٢٥	٥٠%	٠	٠%	٢٥	٥٠%	ناحية شيخ سعد
١٥٠	١٠٠	٧١	٤٧,٣%	١٩	١٢,٧%	٦٠	٤٠%	حضر
١٠٠	١٠٠	٤٣	٤٣%	٧	٧%	٥٠	٥٠%	ريف
٢٥٠	١٠٠	١١٤	٤٥,٦%	٢٦	١٠,٤%	١١٠	٤٤%	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

أما السكن الإيجار فقد انخفضت نسبته إلى (١٠,٤%) من مجموع سكن أسر المتسربين في قضاء الكوت وهو في الحضر أعلى من الريف إذ بلغ (١٢,٧% و ٧%) لكل منهما على التوالي ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية لم يظهر سوى في مركز قضاء الكوت إذ بلغ (١٧,٣%) من مجموع سكن أسر المتسربين فيها ، وقد يعزى ذلك إلى توفر مساحات من الأراضي في ناحيتي واسط وشيخ سعد يمكن التجاوز عليها كبديل عن الإيجار على العكس من مركز قضاء الكوت الذي لا تتوفر فيه تلك المساحات بسبب التزاحم السكني فضلا عن كونه جاذبا للهجرة التي سببت إشغال مساحات واسعة من المساحات الفارغة في المدينة وظهور العشوائيات التي إضافة مشاكل أخرى لمشكلة المدن

ب . طبيعة السكن :- تمثل طبيعة سكن الأسرة إن كان مستقلاً أو مشتركاً مع أسرة أخرى كأهل الزوج أو الزوجة أو احد الإخوان، ويبدو واضحا توجه السكان للاستقلال السكني (الحسن، ١٩٨١، ص١١٠) ، لغرض الابتعاد عن المشاكل الأسرية التي ترافق السكن المشترك ، فضلاً عن ضمان حرية اتخاذ القرار من قبل الزوجين في كثير من جوانب الحياة الأسرية ومنها تربية الأطفال وتحديد مستقبلهم ، وكشفت معطيات جدول (٩) ارتفاع معدل الأسر ذات السكن المستقل إذ بلغت نسبتها (٧٩,٦%) من مجموع سكن أسر المتسربين في قضاء الكوت ، وهي مقارنة لدراسة في محافظة واسط كشفت أن السكن المستقل بلغت نسبته (٧٣,٨%) (الساعدي، ٢٠٠٥، ص٢٠٦)، أما على مستوى البيئة بلغ السكن المستقل في الحضر أعلى من الريف بنسب (٨١,٣% و ٧٧%) لكل منهما على التوالي ، وقد يعزى ذلك إلى انتشار السكن العشوائي الذي وفر السكن المستقل في الحضر ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٨٠,٧%)

من مجموع سكن اسر المتسربين فيها ، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (٨٠%) وأدناها في ناحية واسط إذ بلغت (٧٦%) .

جدول (٩)  
توزيع أسر المتسربين حسب طبيعة السكن لعام ٢٠٢٠ .

المجموع		مشترك		مستقل		طبيعة السكن الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	١٥٠	١٩,٣%	٢٩	٨٠,٧%	١٢١	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥٠	٢٤%	١٢	٧٦%	٣٨	ناحية واسط
١٠٠	٥٠	٢٠%	١٠	٨٠%	٤٠	ناحية شيخ سعد
١٠٠	١٥٠	١٨,٧%	٢٨	٨١,٣%	١٢٢	حضر
١٠٠	١٠٠	٢٣%	٢٣	٧٧%	٧٧	ريف
١٠٠	٢٥٠	٢٠,٤%	٥١	٧٩,٦%	١٩٩	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

أما السكن المشترك فرغم المشاكل الأسرية المترتبة عليه إلا انه يعد حلا مؤقتا أمام عقبات الزواج وعدم القدرة على توفير السكن المستقل وقد بلغ نسبة (٢٠,٤%) من مجموع سكن اسر المتسربين في قضاء الكوت ، ونتيجة الاكتظاظ الحاصل في السكن المشترك الذي قد لا تتوفر معه الأجواء الملائمة لأداء الواجبات المدرسية ينجم عنه الرسوب والتسرب ، وهو في الريف أعلى من الحضر بنسب بلغت (٢٣% و ١٨,٧%) لكل منهما على التوالي ، ويعزى ارتفاعه في الريف إلى العادات والتقاليد التي لا تشجع انفصال الأبناء لاسيما الابن الأكبر رغم التوجه الحالي للسكن المستقل في الريف . أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (٢٤%) من مجموع سكن اسر المتسربين فيها ، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (٢٠%) وأدناها في مركز قضاء الكوت إذ بلغت (١٩,٣%) .

ت . عدد الغرف في المنزل :- إن مساحة السكن ممثلة بعدد الغرف لها أهميتها في توافر البيئة الملائمة لممارسة النشاطات الأسرية ومنها أداء الواجبات المدرسية ، وإن زيادة عدد الغرف في المنزل يسهم في تخصيص قسم منها للأطفال لغرض أداء الواجبات المدرسية وتوفير جو مناسب لذلك على العكس من السكن قليل الغرف إذ يواجه فيه الأبناء صعوبة وإرباك في واجباتهم المدرسية مع عدم إغفال جهدهم المبذول في كلا الحالتين من عدد الغرف ، لذا تناولت هذه الدراسة عدد غرف المنزل كأحد المعطيات المؤثرة في الرسوب وبالتالي التسرب الدراسي ، من معطيات جدول (١٠) بلغت النسبة الأعلى لسكن الأسر الذي يضم (١ - ٢) غرفة إذ بلغت نسبة (٦٢,٤%) من مجموع سكن

اسر المتسربين في قضاء الكوت ، أما على مستوى البيئة بلغت في الحضر أعلى من الريف بنسب (٦٣,٣% و ٦١%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (٧٢%) من مجموع اسر المتسربين فيها ، ثم تليها ناحية شيخ سعد بنسبة (٦٢%) وأدناها في مركز قضاء الكوت (٥٩,٣%).

ويأتي بالمرتبة الثانية الأسر التي يضم سكنها (٣ - ٤) غرفة إذ بلغت نسبته (٢١,٢%) من مجموع سكن اسر المتسربين في قضاء الكوت ، وهذا النوع يساهم في عدم استقرار الأسرة وصعوبة ممارسة الحياة الطبيعية للأسرة ومنها الدراسية التي قد تكون سببا في تدني التحصيل الدراسي للأبناء وهي في الحضر أعلى من الريف إذ بلغت (٢٤,٧% و ١٦%) لكل منهما على التوالي ، ويعزى ذلك إلى التزاحم السكني في المدينة وصعوبة إنشاء غرف جديدة في المنزل ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٢٨,٧%) من مجموع سكن اسر المتسربين فيها ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (١٢%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (٨%).

وزيادة عدد الغرف في المنزل (٥ فأكثر) تسهم في توفير الأجواء الملائمة للحياة الأسرية لذا يلاحظ انخفاض هذا النوع من السكن لدى اسر المتسربين إذ لم يبلغ سوى نسبة (١٦,٤%) من مجموع سكن اسر المتسربين في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة بلغت في الريف أعلى من الحضر بنسب (٢٣% و ١٢%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى البيئة بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٢٦%) من مجموع سكن اسر المتسربين فيها ، ثم يليها ناحية واسط بنسبة (٢٠%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (١٢%).

#### جدول (١٠)

توزيع أسر المتسربين حسب عدد الغرف في المنزل لعام ٢٠٢٠.

المجموع		٥ فأكثر		٣ - ٤		٢ - ١		عدد الغرف	الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١٠٠	١٥٠	١٢%	١٨	٢٨,٧%	٤٣	٥٩,٣%	٨٩	مركز قضاء الكوت	
١٠٠	٥٠	٢٠%	١٠	٨%	٤	٧٢%	٣٦	ناحية واسط	
١٠٠	٥٠	٢٦%	١٣	١٢%	٦	٦٢%	٣١	ناحية شيخ سعد	
١٠٠	١٥٠	١٢%	١٨	٢٤,٧%	٣٧	٦٣,٣%	٩٥	حضر	
١٠٠	١٠٠	٢٣%	٢٣	١٦%	١٦	٦١%	٦١	ريف	
١٠٠	٢٥٠	١٦,٤%	٤١	٢١,٢%	٥٣	٦٢,٤%	١٥٦	المجموع	

المصدر :- الدراسة الميدانية .

### ٥. خصائص المتسربين في قضاء الكوت

للمتسربون خصائصهم التي تميزهم عن غيرهم سواء كان على مستوى الأسرة أو على مستوى الدراسة وهي كالآتي :-

أ. تسلسل المتسرب بين إخوانه :- يكون الأطفال محل رعاية واهتمام الأسرة وقد يكون الطفل الأكبر مميّزا في ذلك كونه المولود الأول، إذ يحظى بخصوصية في الرعاية والاهتمام (فهمي، ١٠٧٩، ص٤١) ، بشكل أكثر وضوحا من أخوته اللاحقين ، إلا أن ذلك لا ينطبق على الجميع إذ قد يكون الابن الأكبر هو المضحي بمستقبله الدراسي لغرض إعالة أسرته وتحمل مسؤولياتها والمساهمة بسد نفقاتها بسبب تدني دخلها الشهري فضلا عن وفاة الأب وولوج الابن الأكبر إلى سوق العمل مما يترتب عليه التسرب الدراسي، ويبدو ذلك واضحا من معطيات جدول (١١) إذ بلغت نسبة الابن الأكبر (٣٠,٤%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، ويعزى ذلك كما اشرنا آنفاً إلى تحمله توفير جزء من نفقات الأسرة وولوج سوق العمل وترك الدراسة ، وعلى مستوى البيئة تقاربت النسبة بين الحضر والريف إذ بلغت (٣٠,٥% و ٣٠,١%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٣٨,٨%) من مجموع المتسربين فيها ، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (٢١,٥%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (١٠%) . ويبدو أن الابن الأصغر محل رعاية الأسرة واهتمامها في الجانب التعليمي بشكل أوضح مقارنة بالابن الأكبر إذ انخفضت نسبة تسرب الابن الأصغر فلم تبلغ سوى (١٤,٦%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، ويعزى ذلك إلى تحمل المسؤولية من قبل الابن الأكبر أو من يليه من إخوته وإعطاء فرصة أكبر للابن الأصغر لمواصلة دراسته ، أما على مستوى البيئة سجل الريف أدنى تسربا للابن الأصغر من الحضر بنسب بلغت (١١,٨% و ١٦,٤%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (١٦,٨%) من مجموع المتسربين فيها ، ثم في ناحية واسط بنسبة بلغت (١٢%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٩,٧%) .

جدول (١١)  
توزيع المتسربين حسب الترتيب لعام ٢٠٢٠ .

المجموع		الأخير		في الوسط		الأول		ترتيب المتسرب الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٣٢٠	%١٦,٨	٥٤	%٤٤,٤	١٤٢	%٣٨,٨	١٢٤	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٩١	%١٢	١١	%٧,٨	٧١	%١٠	٩	ناحية واسط
١٠٠	٩٣	%٩,٧	٩	%٦٨,٨	٦٤	%٢١,٥	٢٠	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٣١٨	%١٦,٤	٥٢	%٥٣,١	١٦٩	%٣٠,٥	٩٧	حضر
١٠٠	١٨٦	%١١,٨	٢٢	%٥٨,١	١٠٨	%٣٠,١	٥٦	ريف
١٠٠	٥٠٤	%١٤,٦	٧٤	%٥٥	٢٧٧	%٣٠,٤	١٥٣	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

ب . المرحلة الدراسية للمتسربين :- تمثل المرحلة الدراسية عدد من السنوات الدراسية يكون الفرد ملتحقاً في احد صفوفها أو سنواتها الدراسية بغية الحصول على مؤهل تعليمي معين (دليل العدد، ٢٠١٠، ص٣٠)، وان لكل مرحلة دراسية خصوصيتها وأهميتها في بناء شخصية الطفل ورفده بالمعارف والعلوم التي تؤهله إلى المرحلة التي تليها حتى وصوله إلى التعليم الجامعي ( United Nations, 1985, P.31)، و تعد المرحلة الابتدائية اللبنة الأساس التي يتأهل من خلالها إلى المراحل الأخرى ، إذ يتعلم فيها المهارات والمعارف فضلا عن تعلمه القراءة والكتابة التي تخرجه من دائرة الأمية ، ونظرا لأهمية تلك المرحلة الدراسية فقد تم سن قانون التعليم الإلزامي في المرحلة الابتدائية إلا أن ضعف الحكومة حال دون تطبيقه وارتفاع نسب التسرب الدراسي في المرحلة الابتدائية ويتضح ذلك من معطيات جدول (١٢) إذ بلغ التسرب في المرحلة الابتدائية نسبة (٧٤,٢%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، ويؤشر ذلك إلى خطر يهدد مستقبل الطفولة فهو يمهد إلى جيل متدني التعليم مستقبلاً لا يمكنه مواكبة عجلة التنمية البشرية في ظل التطور التكنولوجي والتقني ، لمساهمة التعليم في استيعاب التكنولوجيا والتقنية الحديثة وتأثيره على الإنتاج ورفع الكفاءة الإنتاجية للعامل ورفد سوق العمل بالمهارات المختلفة (الأخرس، ٢٠٠٣، ص٣٠). وعلى مستوى البيئة بلغ الحضر أعلى من الريف بنسب (٧٥,٥% و ٧٢%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في قضاء الكوت بنسبة (٧٨,٨%) من مجموع المتسربين فيها ، وقد يعزى هذا الارتفاع إلى الهجرة الريفية الوافدة إليها وما يرافقها من فقر وبطالة وزج الأبناء في سوق العمل ضمن عمالة الأطفال وما ينجم عنها من التسرب الدراسي ، وفي المرتبة الثانية ناحية واسط بنسبة (٦٧%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٦٥,٦%) .

أما المرحلة المتوسطة انخفض فيها التسرب وجاء بالمرتبة الثانية إذ بلغ (٢٣%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة بلغ في الريف أعلى من الحضر بنسب (٢٥,٣% و ٢١,٧%) لكل منهما على التوالي ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (٣١,٩%) من مجموع المتسربين فيها ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (٣١,٢%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (١٨,١%) .

أما التسرب في مرحلة الدراسة الإعدادية سجلت أدنى النسب إذ بلغت (٢,٨%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، ويعزى ذلك إلى أن من يصل إلى تلك المرحلة لا تواجه أسرهم عقبات دراسية تدفعهم إلى التسرب وهذه النسبة المنخفضة مثلت الحالات الضرورية للتسرب ، وعلى مستوى البيئة تقاربت النسب بين الحضر والريف إذ بلغت (٢,٨% و ٢,٧%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في شيخ سعد بنسبة (٣,٢%) من مجموع المتسربين فيها ، ثم مركز قضاء الكوت بنسبة بلغت (٣,١%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (١,١%) .

### جدول (١٢)

#### توزيع المتسربين حسب المرحلة الدراسية والبيئة لعام ٢٠٢٠ .

المجموع		الإعدادية		المتوسطة		الابتدائية		المرحلة الدراسية الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٣٢٠	٣,١%	١٠	١٨,١%	٥٨	٧٨,٨%	٢٥٢	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٩١	١,١%	١	٣١,٩%	٢٩	٦٧%	٦١	ناحية واسط
١٠٠	٩٣	٣,٢%	٣	٣١,٢%	٢٩	٦٥,٦%	٦١	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٣١٨	٢,٨%	٩	٢١,٧%	٦٩	٧٥,٥%	٢٤٠	حضر
١٠٠	١٨٦	٢,٧%	٥	٢٥,٣%	٤٧	٧٢%	١٣٤	ريف
١٠٠	٥٠٤	٢,٨%	١٤	٢٣%	١١٦	٧٤,٢%	٣٧٤	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

#### ثالثاً :- أسباب التسرب الدراسي وأثار مترتبة عليه .

تتعدد الأسباب المؤدية إلى التسرب الدراسي فضلا عن تباينها تبعاً للمستوى التعليمي والثقافي الذي تمر به الأسرة والمجتمع ونظراً لأثر التسرب السلبي على التنمية البشرية للبلد أدى إلى الانتباه إلى تلك المشكلة في مختلف المجالات العلمية والبحث عن أسبابها وإيجاد الحلول اللازمة للحد منها ، وتباين أسباب التسرب الدراسي فمنها يتعلق بالأسرة والفرد المتسرب فضلا سياسة الدولة اتجاه التعليم وهي كالتالي :-

### ١. أسباب متعلقة بولي الأمر .

إن ولي الأمر سواء كان الأب أو من ينوب عنه بعد وفاته يعد الراعي الرئيس للأطفال في تحديد مستقبلهم وإن الظروف الصعبة التي تمر بها الأسرة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية قد تتعكس سلباً على المستقبل الدراسي لأبنائها ، وبرز ما تمر به الأسرة هو أمية وبطالة رب الأسرة وهي كالآتي :-

أ. الأمية :- الأمي هو الفرد الذي لا يستطيع القراءة والكتابة معاً بأية لغة وبالتالي لا يستطيع كتابة وصف بسيط عن حياته (دليل العدد، ٢٠١٠، ص٣٢)، وتجدر الإشارة إلى أن أمية ولي الأمر تتعكس آثارها السلبية بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء وعدم القدرة على مساعدتهم في أداء الواجبات المدرسية مما ينتج عنه تدني تعليمهم وتسربهم ، كشفت معطيات جدول (١٣) أن أولياء الأمور الأميين بلغت نسبتهم (٢٧,٢%) من مجموع أولياء المتسربين في قضاء الكوت ، وهذا سيقى بانعكاساته السلبية على مستقبل الأطفال الدراسي ، أما على مستوى البيئة في الريف اعلي مما هو عليه في الحضر إذ بلغت (٣٧% و ٢٠,٧%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٤٤%) من مجموع أولياء المتسربين فيها ، ثم يليها مركز قضاء الكوت بنسبة (٢٣,٣%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (٢٢%) .

### جدول (١٣)

#### توزيع أولياء الأمور حسب الأمية لعام ٢٠٢٠ .

المجموع		ابتدائية فأعلى		أمية		التحصيل الدراسي الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	١٥٠	٣٠,٧%	١١٥	٢٣,٣%	٣٥	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥٠	٧٨%	٣٩	٢٢%	١١	ناحية واسط
١٠٠	٥٠	٥٦%	٢٨	٤٤%	٢٢	ناحية شيخ سعد
١٠٠	١٥٠	٧٩,٣%	١١٩	٢٠,٧%	٣١	حضر
١٠٠	١٠٠	٦٣%	٦٣	٣٧%	٣٧	ريف
١٠٠	٢٥٠	٧٢,٨%	١٨٢	٢٧,٢%	٦٨	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

ب . البطالة :- تمثل البطالة ظاهرة عدم ممارسة الأفراد الذين هم في سن العمل للنشاط الاقتصادي في مدة زمنية معينة لظروف خارجة عن إرادتهم على الرغم من قدرتهم على العمل ورغبتهم فيه وبحثهم عنه (الراوي وجاسم، ١٩٨٩، ص٦٦)، من معطيات جدول (١٤) بلغ أولياء الأمور العاطلون عن العمل نسبة (٢٢,٤%) من مجموع أولياء أمور المتسربين في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة

ارتفع في الريف عن نظيرها الحضر إذ بلغت (٢٦% و ٢٠%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٢٢,٧%) من مجموع أولياء أمور المتسربين ، ثم ناحيتي واسط وشيخ سعد التي تساوت نسبهما (٢٢%) لكل منهما .

#### جدول (١٤)

توزيع أولياء أمور المتسربين حسب حالة العمل لعام ٢٠٢٠ .

المجموع		يعمل		عاطل عن العمل		حالة العمل الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	١٥٠	٧٧,٣%	١١٦	٢٢,٧%	٣٤	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥٠	٧٨%	٣٩	٢٢%	١١	ناحية واسط
١٠٠	٥٠	٧٨%	٣٩	٢٢%	١١	ناحية شيخ سعد
١٠٠	١٥٠	٨٠%	١٢٠	٢٠%	٣٠	حضر
١٠٠	١٠٠	٧٤%	٧٤	٢٦%	٢٦	ريفي
١٠٠	٢٥٠	٧٧,٦%	١٩٤	٢٢,٤%	٥٦	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

ت . الفقر :- تعددت تعريفات الفقر لتتناوله من عدة جوانب علمية إلا أن جميعها تركز على الدخل والاستهلاك والربط بين الفقر والتنمية البشرية ، ويعرف الفقر على انه حالة العوز المادي وتدني استهلاك الغذاء كماً ونوعاً فضلاً عن تدني الحالة الصحية والتعليمية والسكن الملائم وتدني امتلاك السلع المنزلية وعدم القدرة على مواجهة الحالات الطارئة كالمرض والبطالة والكوارث(باقر،١٩٩٩،ص٤٤)، ويقاس (خط الفقر الوطني) في العراق بمقدار (٧٦٨٩٦ دينار عراقي / فرد / شهر)(استراتيجية،٢٠٠٩،ص٨)، الذي تعادل قيمته (١,٩٧ دولار/فرد/يوم) ، وهو أدنى من خط الفقر الدولي البالغ (٢,٥ دولار/فرد/يوم)(الكعبي،٢٠١٦،ص١٢١)، وعلى أساسه تصنف الأسرة إن كانت تحت خط الفقر ، من معطيات جدول (١٥) ارتفعت نسب أسر المتسربين الواقعة تحت خط الفقر إذ بلغت (٦٧,٢%) من مجموع أسر المتسربين في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة بلغت في الريف أعلى من الحضر بنسب

جدول (١٥)  
توزيع أسر المتسربين حسب خط الفقر لعام ٢٠٢٠ .

المجموع		فوق خط الفقر		تحت خط الفقر		وضع الأسرة لخط الفقر	الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١٠٠	١٥٠	٣٠,٧%	٤٦	٦٩,٣%	١٠٤	مركز قضاء الكوت	
١٠٠	٥٠	٣٠%	١٥	٧٠%	٣٥	ناحية واسط	
١٠٠	٥٠	٤٢%	٢١	٥٨%	٢٩	ناحية شيخ سعد	
١٠٠	١٥٠	٣٥,٣%	٥٣	٦٤,٧%	٩٧	حضر	قضاء الكوت
١٠٠	١٠٠	٢٩%	٢٩	٧١%	٧١	ريف	
١٠٠	٢٥٠	٣٢,٨%	٨٢	٦٧,٢%	١٦٨	المجموع	

المصدر :- الدراسة الميدانية .

(٧١% و ٦٤,٧%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط إذ بلغت نسبة (٧٠%) من مجموع اسر المتسربين فيها ، ثم مركز قضاء الكوت بنسبة (٦٩,٣%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٥٨%) .

## ٢. أسباب مرتبطة بالمتسربين .

يعد المتسربون هم المحور الرئيس الذي ترتبط به العوامل المؤدية إلى تسربهم فضلا عن أسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية والأسرة وحسب البيئة ، ومن معطيات جدول (١٦) هي كالاتي :-  
أ. العوز المادي :- يعد العوز المادي احد نتائج البطالة والفقر الذي تعاني منه الأسرة مما يترتب عليه تسرب الأبناء وقد سجل أعلى أسباب التسرب بنسبة (٢٦,٣%) من مجموع أسباب التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الحضر أعلى من الريف بنسب (٢٦,٧% و ٢٥,٨%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلى النسب في مركز قضاء الكوت (٣١,٧%) من مجموع أسباب التسرب فيها ، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (٢٤,٩%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (١٢,٦%) .

ب . الانشغال بالعمل :- قد توكل إلى الأطفال بعض الأعمال التي تكون سببا في إهمال الدراسة والتسرب ، وقد جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٧%) من مجموع أسباب التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الحضر أعلى من الريف بنسب (٢٨,٦% و ١٧,٤%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلى النسب في مركز قضاء الكوت (٢٨,١%) من مجموع أسباب التسرب فيها ، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (١٦%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (١٥%) .

جدول (١٦)

أسباب التسرب الدراسي في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٠ .

التسرب أسباب الوحدات الإدارية	عدم فائدة الدراسة	العنف المدرسي	بعد المسافة	تجاوز العمر القانوني	الإشغال بالعمل	الأعراف الاجتماعية	وعدم الاستيعاب صعوبة المناهج	العوز المالي	المجموع
	%	%	%	%	%	%	%	%	%
مركز قضاء الكوت	٧,٩	٥,٨	٢,١	٧,٧	٢٨,١	٦,٣	١٠,٤	٣١,٧	١٠٠
ناحية واسط	١٦,١	٤,٢	١٢	٦	١٥	٢٥,٧	٨,٤	١٢,٦	١٠٠
ناحية شيخ سعد	١٩,٩	٥,٥	٨,٣	٥,٥	١٦	١١,١	٨,٨	٢٤,٩	١٠٠
قضاء الكوت	حضر	١٢,٨	٦,٩	١	٣,٦	٢٨,٦	٨,٤	٢٦,٧	١٠٠
	ريف	١١,٧	٤	٩,٦	٩,٩	١٧,٤	١٤,١	٢٥,٨	١٠٠
	المجموع	١٢,٢	٥,٤	٥,٥	٦,٨	٢٢,٧	١١,٤	٩,٧	٢٦,٣

المصدر :- ملحق (٤) .

ت . عدم فائدة الدراسة :- أن سوء التخطيط وتراكم أعداد كبيرة من الخريجين دون تعيين والمحسوبة فضلا الفساد الإداري والمالي جعل بعض الآباء ينظرون إلى عدم فائدة الدراسة لذا شجعوا أبناءهم على التسرب وولوج ميدان العمل للمساهمة في تغطية متطلبات الأسرة ، وقد جاء هذا السبب بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٢%) من مجموع أسباب التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الحضر أعلى من الريف بنسب (١٢,٨% و ١١,٧%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلى النسب في ناحية شيخ سعد بنسبة (١٩,٩%) من مجموع أسباب التسرب فيها ، ثم في ناحية واسط بنسبة (١٦,١%) وأدناها مركز قضاء الكوت (٧,٩%) .

ث . الأعراف الاجتماعية :- للعادات والتقاليد أثرها الواضح في تسرب الإناث أكثر من الذكور ، فقد أدى زواج الإناث المبكر إلى التسرب من المدرسة في سن العاشرة في اليمن (احمد، ٢٠٠١، ص١٠)، وقد جاء هذا السبب بالمرتبة الرابعة بنسبة (١١,٤%) من مجموع أسباب التسرب في قضاء الكوت ، ويبدو ذلك أكثر وضوحا في الريف عما هو عليه في الحضر بنسب (١٤,١% و ٨,٤%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلى النسب في ناحية واسط بنسبة (٢٥,٧%) من مجموع أسباب التسرب فيها ، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (١١,١%) وأدناها في مركز قضاء الكوت (٦,٣%) .

ج . صعوبة المناهج وعدم الاستيعاب :- إن تغيير المناهج غير المنتظم له أثره على استيعاب التلاميذ والطلبة مما سبب في تدني مستواهم العلمي والرسوب والتسرب ، وصعوبة المناهج وفق رؤية

المتسربين بلغت نسبة (٩,٧%) من مجموع أسباب التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة بلغ في الحضر أعلى من الريف بنسب (١٢% و ٧,٥%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلى النسب في مركز قضاء الكوت (١٠,٤%) من مجموع أسباب التسرب فيها ، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (٨,٨%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (٨,٤%) .

**د . تجاوز العمر القانوني :-** لكل مرحلة دراسية عمر محدد لا يسمح لمن يتعداه الاستمرار بالدراسة وإن الرسوب المتكرر فضلا عن تأخير تسجيل الأبناء في الدراسة الابتدائية يسهم في تجاوز السن القانوني للدراسة وقد بلغت نسبة التسرب بهذا السبب (٦,٨%) من مجموع أسباب التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الريف أعلى من الحضر بنسب (٩,٩% و ٣,٦%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلى النسب في مركز قضاء الكوت (٧,٧%) من مجموع أسباب التسرب فيها ، ثم ناحية واسط بنسبة (٦%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٥,٥%) .

**د . بعد المسافة عن المدرسة :-** شكل بعد المسافة عن المدرسة سبباً من أسباب التسرب المدرسي بنسبة منخفضة لم تبلغ سوى (٥,٥%) من مجموع أسباب التسرب في قضاء الكوت ، وتأثر الريف بشكل أكبر من الحضر إذ بلغت النسب (٩,٦% و ١%) لكل منهما على التوالي ، ويعزى ذلك إلى تناثر السكن الريفي وبعده عن المدرسة وبشكل أكثر وضوحاً في الدراسة المتوسطة والإعدادية ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (١٢%) من مجموع أسباب التسرب فيها ، ثم في ناحية شيخ سعد بنسبة (٨,٣%) وأدناها في مركز قضاء الكوت (٢,١%) .

**د . العنف المدرسي :-** قد يتعرض التلاميذ والطلبة للعنف الجسدي واللفظي من أحد أقرانهم أو من التدريسيين مما قد يسبب حالة عدم الاستقرار لديهم إذ قد تكون واحدة من أسباب التسرب إلا أنها سجلت أدنى النسب فلم تبلغ سوى (٥,٤%) من مجموع أسباب التسرب في قضاء الكوت ، وهي في الحضر أعلى من الريف بنسب بلغت (٦,٩% و ٤%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت (٥,٨%) من مجموع أسباب التسرب فيها ، ثم في ناحية شيخ سعد بنسبة (٥,٥%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (٤,٢%) .

### ٣. أسباب اقتصادية واجتماعية .

هناك عدة أسباب اقتصادية واجتماعية ساهمت بالتسرب الدراسي أبرزها عمالة الأطفال وتكرار

الرسوب وهي كالآتي :-

أ. **عمالة الأطفال** :- تعد عمالة الأطفال واحدة من أخطر المشاكل التي تواجه الطفولة في العالم وبشكل واضح الدول النامية ، وتشمل عمالة الأطفال كل الأنشطة الهامشية التي تمارسها مجموعة من الأطفال بصورة مستمرة في الأسواق لقاء اجر معين(مجيد،٢٠٠٨،ص١٦٢)، إن ولوج الأطفال بسن مبكرة في ميدان العمل يؤدي إلى حرمانهم من فرص التعليم كما قد يكتسبون بعض الممارسات السلبية(العمر والمومني،٢٠٠١،ص٩٢)، وتسهم عمالة الأطفال في التسرب نتيجة عدم القدرة على التوفيق بين الدراسة والعمل واستمرار إهمال الدراسة والتغيب وبالتالي التسرب والتفرغ للعمل ، وكشفت معطيات جدول (١٧) ارتفاع معدلات عمالة الأطفال بين المتسربين إذ بلغت نسبة (١،٤٩%) من مجموع المتسربين الذكور في قضاء الكوت ، وهذا يؤشر إلى ارتفاع نسب التسرب مستقبلا نتيجة تدني الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ، وعلى مستوى البيئة سجلت في الريف أعلى من الحضر بنسب بلغت (٩،٥٢% و ٥،٤٧%) لكل منهما على التوالي ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة

#### جدول (١٧)

توزيع المتسربين الذكور حسب حالة العمل لعام ٢٠٢٠ .

المجموع		لا يعمل		يعمل		حالة العمل	
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١٠٠	٢٥١	٥٠,٦%	١٢٧	٤٩,٤%	١٢٤	الوحدات الإدارية	
١٠٠	٣٨	٥٠%	١٩	٥٠%	١٩	مركز قضاء الكوت	
١٠٠	٥٣	٥٢,٨%	٢٨	٤٧,٢%	٢٥	ناحية واسط	
١٠٠	٥٣	٥٢,٨%	٢٨	٤٧,٢%	٢٥	ناحية شيخ سعد	
١٠٠	٢٤٠	٥٢,٥%	١٢٦	٤٧,٥%	١١٤	قضاء الكوت	
١٠٠	١٠٢	٤٧,١%	٤٨	٥٢,٩%	٥٤		حضر
١٠٠	٣٤٢	٥٠,٩%	١٧٤	٤٩,١%	١٦٨		ريف
١٠٠	٣٤٢	٥٠,٩%	١٧٤	٤٩,١%	١٦٨	المجموع	

المصدر :- الدراسة الميدانية .

(٥٠%) من مجموع المتسربين الذكور فيها ، ثم مركز قضاء الكوت بنسبة (٤٩,٤%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٤٧,٢%) .

ب. **تكرار الرسوب** :- يقصد بتكرار الرسوب عدد مرات الرسوب في الصف الأخير قبل التسرب ، وتكرار الرسوب يعد من ابرز أسباب التسرب لان بيئة الصف قد تكون غير ملائمة نفسيا للراسبين

مما يضطرهم إلى التغيب وبالتالي التسرب (السور، ١٩٩٧، ص ١٥٦)، ويبدو ذلك واضحاً من معطيات جدول (١٨) إذ ارتفعت نسب المتسربين الراسبين فبلغت (٨٨,٣%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، وتأثير تكرار الرسوب على التسرب يتباين بحسب عدد سنوات الرسوب في آخر صف فالرسوب لسنة واحدة سجل أدنى النسب إذ بلغ (٢٥%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة بلغ الحضر أعلى من الريف بنسب (٢٧,٧% و ٢٠,٤%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد إذ بلغت نسبة (٣٣,٣%) من مجموع المتسربين فيها، ثم ناحية واسط بنسبة (٣٠,٨%) وأدناها في مركز قضاء الكوت (٢٠,٩%) .

ويبدو ارتفاع نسب التسرب مع زيادة عدد سنوات الرسوب إذ ارتفعت نسب المتسربين الراسبين ضمن مدة (سنتان) بلغت (٣١,٥%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة للمتسربين الراسبين لمدة سنتان ارتفعت في الريف عما هو عليه في الحضر إذ بلغت (٤٥,٢% و ٢٣,٦%) لكل منهما على التوالي ، وعلى مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد إذ بلغت نسبة (٣٩,٨%) من مجموع المتسربين فيها ، ثم ناحية واسط بنسبة (٣٨,٥%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٢٧,٢%) .

#### جدول (١٨)

توزيع المتسربين حسب عدد سنوات الرسوب في آخر صف لعام ٢٠٢٠ .

عدد سنوات الرسوب	سنة واحدة		سنتان		ثلاث سنوات فأكثر		لا رسوب		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مركز قضاء الكوت	٦٧	٢٠,٩%	٨٧	٢٧,٢%	١٣٤	٤١,٩%	٣٢	١٠%	٣٢٠
ناحية واسط	٢٨	٣٠,٨%	٣٥	٣٨,٥%	١٠	١١%	١٨	١٩,٧%	٩١
ناحية شيخ سعد	٣١	٣٣,٣%	٣٧	٣٩,٨%	١٦	١٧,٢%	٩	٩,٧%	٩٣
قضاء الكوت	٨٨	٢٧,٧%	٧٥	٢٣,٦%	١٢٦	٣٩,٦%	٢٩	٩,١%	٣١٨
	٣٨	٢٠,٤%	٨٤	٤٥,٢%	٣٤	١٨,٣%	٣٠	١٦,١%	١٨٦
	١٢٦	٢٥%	١٥٩	٣١,٥%	١٦٠	٣١,٨%	٥٩	١١,٧%	٥٠٤
المتسربون الراسبون	٨٨,٣%								

المصدر :- الدراسة الميدانية .

أما المتسربون الراسبون لثلاث سنوات فأكثر بلغت أعلى النسب (٣١,٨%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، وهي في الحضر أعلى من الريف بنسب بلغت (٣٩,٦% و ١٨,٣%) لكل منهما على التوالي ، وعلى مستوى البيئة بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٤١,٩%) من مجموع المتسربين فيها ، ثم في ناحية شيخ سعد بنسبة (١٧,٢%) وأدناها في ناحية واسط بنسبة (١١%).

أما المتسربون ممن ليس لديهم رسوب انخفضت نسبتهم فلم تبلغ سوى (١١,٧%) من مجموع المتسربين في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة بلغ الريف أعلى من الحضر بنسب (١٦,١% و ٩,١%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (١٩,٧%) من مجموع المتسربين فيها ، ثم مركز قضاء الكوت بنسبة (١٠%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٩,٧%) .

٤. آثار التسرب على المتسربين .

يقضي عدد كبير من المتسربين وقتاً كبيراً خارج المنزل مما كان له آثاراً سلبية واضحة عليهم كان من الضروري تناولها لما لها من أهمية ويبدو ذلك واضحاً من معطيات جدول (١٩) وكالاتي :-

جدول (١٩) آثار التسرب على الأطفال الذكور لعام ٢٠٢٠ .

المجموع	التلخين	الجريمة	إيمان المخدرات	وقت الفراغ	ارتداد المقاهي	مرافقة أصدقاء السوء	الاستعمال السيئ للانترنت	الألعاب الالكترونية	آثار التسرب الوحدات الإدارية	
									%	%
١٠٠	١٥,٦	٢,١	٢,٥	٩,١	١٨,٢	٨,٣	١٩,٥	٢٤,٧	مركز قضاء الكوت	
١٠٠	١٩	٤	١	٢٤	١٠	١٠	٤	٢٨	ناحية واسط	
١٠٠	١٧,٩	٥,٧	٠,٨	٢٦	٩,٨	٤,١	٣,٢	٣٢,٥	ناحية شيخ سعد	
١٠٠	١٧,٣	٢,٣	٢,٣	٨,٦	١٨,٤	٦,١	١٩,٤	٢٥,٦	حضر	قضاء الكوت
١٠٠	١٣,٢	٣,٥	٢,١	٢٠,٨	١٢,٣	١٢,٩	٩,١	٢٦,١	ريف	
١٠٠	١٦,١	٢,٦	٢,٢	١٢,١	١٦,٧	٨	١٦,٥	٢٥,٨	المجموع	

المصدر :- ملحق (٥) .

أ - إدمان الألعاب الالكترونية :- أصبحت الألعاب الالكترونية ابرز مخلفات التسرب لسهولة ممارستها سواء في ميدان العمل أو في البيت وحتى في وسائل النقل لذا سجلت المرتبة الأولى بنسبة (٢٥,٨%) من مجموع آثار التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الريف أعلى من الحضر بنسب بلغت (٢٦,١% و ٢٥,٦%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٣٢,٥%) من مجموع آثار التسرب فيها ، ثم ناحية واسط بنسبة (٢٨%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٢٤,٧%) .

**ب - ارتياد المقاهي :-** على الرغم من غالبية رواد المقاهي ليسوا من صغار السن إلا ان المتسربين من ابرز روادها لقضاء وقت الفراغ ، فضلا عن محاولة إثبات الشخصية إمام الزملاء نتيجة الفشل الدراسي ، وقد جاء هذا السبب بالمرتبة الثانية بنسبة (١٦,٧%) من مجموع آثار التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الحضر أعلى من الريف بنسب بلغت (١٨,٤% و ١٢,٣%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (١٨,٢%) من مجموع آثار التسرب فيها ، ثم في ناحية واسط بنسبة (١٠%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٩,٨%) .

**ت - سوء استعمال الانترنت:-** إن الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي للعراق بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣ ساهم في سهولة الاستخدام السيئ للانترنت من قبل الشباب وبالخصوص المتسربين ، إذ بلغت نسبة (١٦,٥%) من مجموع آثار التسرب في قضاء الكوت ، وفي دراسة بلغت نسبة مشاهدة الصور والأفلام غير الأخلاقية (٣٠%) من مجموع الأطفال العاملين في محافظة واسط(عبد،٢٠١١،ص١٨٩)، وعلى مستوى البيئة في الحضر أعلى من الريف بنسب بلغت (١٩,٤% و ٩,١%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (١٩,٥%) من مجموع آثار التسرب فيها ، ثم في ناحية واسط بنسبة (٤%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٣,٢%) .

**ث - التدخين :-** يعد التدخين احد مؤشرات الهدر الصحي والمالي الذي يعاني منه المتسربون وهو سلوك مكتسب من الرفقاء ، وبلغت نسبته (١٦,١%) من مجموع آثار التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الحضر أعلى من الريف بنسب بلغت (١٧,٣% و ١٣,٢%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (١٩%) من مجموع آثار التسرب فيها ، ثم ناحية شيخ سعد بنسبة (١٧,٩%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (١٥,٦%) .

**ج - وقت الفراغ :-** هو الوقت الذي يكون خارج وقت العمل والنوم وضروريات الحياة الأساسية للفرد في اليوم الواحد(عزيزوكاظم،٢٠٠٩،ص٢٧٤)، ووقت الفراغ له أضراره على الفرد والمجتمع ، ويعد واحد من أهم المشاكل التي تواجه الشباب بسبب البطالة فضلا عن التسرب بعد ترك الدراسة وافتقار الدولة لبرامج استثمار وقت الفراغ ، بلغ وقت الفراغ نسبة (١٢,١%) من مجموع آثار التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الريف أعلى من الحضر بنسب بلغت (٢٠,٨% و ٨,٦%)

لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٢٦%) من مجموع آثار التسرب فيها ، ثم ناحية واسط بنسبة (٢٤%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٩,١%) .

**د - مرافقة أصدقاء السوء :-** تعد رافة السوء من الصفات البارزة لدى المتسربين لغرض قضاء أوقات الفراغ في المتنزهات أو المقاهي وتكمن خطورته في ما يترتب عليه من سلوكيات منحرفة مع مرور الوقت لا يمكن السيطرة عليها من قبل الأسرة ، وقد بلغت نسبته (٨%) من مجموع آثار التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الريف أعلى من الحضر بنسب بلغت (١٢,٩% و ٦,١%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية واسط بنسبة (١٠%) من مجموع آثار التسرب فيها ، ثم مركز قضاء الكوت بنسبة (٨,٣%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٤,١%) .

**ذ - الجريمة :-** هي كل فعل يترتب عليه ضرر يصدر من قبل شخص بنص القانون وتحدد له عقوبة جزائية (غيث، ١٩٨٨، ص٩٧)، وان التسرب الدراسي وزيادة وقت الفراغ يدفع الفرد للتفكير بالجريمة ، ويبدو ذلك واضحا من أن جميع نزلاء السجن الأحداث في محافظة واسط هم من المتسربين (شرطة واسط، ٢٠٢٠)، وقد سجلت الجريمة نسبة (٢,٦%) من مجموع آثار التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الريف أعلى من الحضر بنسب بلغت (٣,٥% و ٢,٣%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٥,٧%) من مجموع آثار التسرب فيها ، ثم ناحية واسط بنسبة (٤%) وأدناها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٢,١%) .

**د - إدمان المخدرات :-** يعد الفشل الدراسي والتسرب سببا قد يدفع الفرد إلى تعاطي المخدرات لتغطية ونسيان ذلك الفشل (عبود وعبيد، ٢٠١٦، ص١٨٧٥)، ويعد هذا السلوك ذو آثار خطيرة على مستوى المجتمع والأسرة والفرد على الرغم من انخفاض نسبته وتسجيله أدنى النسب إذ لم يبلغ سوى (٢,٢%) من مجموع آثار التسرب في قضاء الكوت ، وعلى مستوى البيئة في الحضر أعلى من الريف بنسب بلغت (٢,٣% و ٢,١%) لكل منهما على التوالي ، أما على مستوى الوحدات الإدارية بلغت أعلاها في مركز قضاء الكوت بنسبة (٢,٥%) من مجموع آثار التسرب فيها ، ثم ناحية واسط بنسبة (١%) وأدناها في ناحية شيخ سعد بنسبة (٠,٨%) .

#### الاستنتاجات :-

- توصلت الدراسة لعدد من الاستنتاجات كان منها ما يأتي :-
١. التسرب الدراسي نتاج الفقر واليتم فضلا عن العادات والتقاليد الخاطئة .
  ٢. التسرب الدراسي نتاج خوف المتسربين من بعض المواد الدراسية والرسوب المتكرر .
  ٣. أكثر المتسربون هم الأيتام .
  ٤. العوز المادي للأسرة وعمالة الأطفال من ابرز أسباب التسرب الدراسي .
  ٥. الآثار السلبية للتسرب الدراسي كالجريمة وإدمان المخدرات تنذر مضاعفات وخيمة على الفرد والأسرة والمجتمع .
  ٦. عجز الحكومة عن تطبيق فقرات الدستور وأبرزها ما يضمن العيش الكريم وتوفير السكن الملائم للأسرة.

#### المقترحات :-

- بعد الكشف عن أهم استنتاجات الدراسة نضع عدد من المقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التسرب الدراسي ومنها الآتي :-
١. إعداد خطط وبرامج لتنمية المتسربين وإكسابهم المهارات العملية .
  ٢. العمل على التوسعة في بناء المدارس لغرض فك الدوام المزدوج .
  ٣. الدعم المالي للتلاميذ والطلبة الفقراء وتطبيق التعليم الإلزامي .
  ٤. إعداد برامج وخطط لاستيعاب الخريجين وتشغيلهم .
  ٥. العمل على إيجاد الحلول اللازمة للبطالة والفقر .
  ٦. إقامة المؤتمرات وبرامج التوعية والأبحاث التي تستهدف معرفة حجم ظاهرة التسرب الدراسي وآثاره السلبية .
  ٧. اهتمام الإعلام والمؤسسات الدينية والثقافية في نشر أساليب التربية الصحيحة والعمل على تشجيع التعليم ضمن محيط الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية .

### ملحق (١)

الاستبانة الخاصة بالبحث الموسوم (التسرب الدراسي في قضاء الكوت / دراسة في جغرافية السكان) يقوم بها (م.د. محسن منصور سريح ، مديرة تربية واسط)

ملاحظة (١) :- هذه المعلومات تستخدم لإغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء .  
ملاحظة (٢) :- ضع علامة (√) في المكان المناسب لإجابتك وقد تتطلب الإجابة بعض الكلمات والأرقام .  
ملاحظة (٣) :- المتسرب :- هو كل فرد ترك الدراسة في أي صف من المرحلة (ابتدائية،متوسطة،إعدادية) ولأي سبب.

ملاحظة (٤) :- ولي الأمر هو الشخص المسئول عن المتسرب سواء كان الأب أو من ينوب عنه في حال وفاته .

١. اسم مركز القضاء أو الناحية :- .....
٢. بيئة السكن الحالية :- حضر ( ) ريف ( )
٣. الحالة الحياتية للوالدين :- الاثنان أحياء ( ) الأب متوفى ( ) الأم متوفية ( )
٤. التحصيل الدراسي لولي الأمر :- أمي ( ) ابتدائية فأدنى ( ) دبلوم فأعلى ( )
٥. حالة العمل لولي الأمر :- يعمل ( ) عاطل عن العمل ( )
٦. عدد أفراد الأسرة :- ( )
٧. عدد الأبناء في الأسرة بعمر (٦ سنوات فأكثر) :- ذكور ( ) إناث ( )
٨. عدد الأطفال المتسربين من المدرسة في الأسرة بعمر (٦ سنوات فأكثر) :- ذكور ( ) إناث ( )
٩. مجموع الدخل الشهري للأسرة :- ( ) دينار
١٠. نوع السكن :- ملك ( ) إيجار ( ) حكومي ( ) تجاوز ( )
١١. طبيعة السكن :- مشترك ( ) مستقل ( )
١٢. عدد غرف المنزل باستثناء الصحيات (اكتب عدد) :- ( )

تابع إلى ملحق (١) يمثلاً للأبناء المتسربين في الأسرة بعمر (٦ سنوات فأكثر)

١٣	جنس الطفل ١- ذكر ٢- أنثى والعمر	١٤	ترتيب الطفل بين إخوته ١- الأول ٢- في الوسط ٣- الأخير	١٥	المرحلة الدراسية التي تسربت منها ١- الابتدائية ٢- المتوسطة ٣- الإعدادية	١٦	الصف الذي تسربت فيه من المدرسة	١٧	عدد سنوات الرسوب في آخر صف ١- سنة واحدة ٢- سنتان اثنان ٣- ثلاث سنوات ٤- لا يوجد	١٨	الحالة العملية للمتسرب ١- يصل ٢- لا يصل	١٩	ما سبب ترك المدرسة (يمكن اختيار أكثر من فقرة) ١- قرار الأسرة ٢- عدم فائدة الدراسة ٣- التعرض للعنف في المدرسة ٤- بعد المسافة ع المدرسة ٥- تجاوز العمر القانوني ٦- الاهتمام بالعمل ٧- الأعراف الاجتماعية ٨- صعوبة المواد الدراسية

٢٠	ما هي الآثار التي تعرضت لها بعد ترك المدرسة (يمكن اختيار أكثر من فقرة)	١- الإصراف في الألعاب الإلكترونية ٢- الاستعمال السيء للإنترنت ٣- مرافقة أصدقاء السوء ٤- ارتياد المقاهي ٥- وقت الفراغ ٦- الإنعاش ٧- السجون ٨- التدخين						
----	--	---	--	--	--	--	--	--

ملحق (٢) أعداد التلاميذ والطلاب المتسربين في قضاء الكوت للأعوام الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨) و(٢٠١٨-٢٠١٩).

٢٠١٧-٢٠١٨							العام الدراسي
المجموع الكلي	ريف			حضر			البيئة
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	الجنس
٢٤١٥	٦٧٦	٤٠٤	٢٧٢	١٧٣٩	٧٨٧	٩٥٢	مركز الكوت
٣١٨	٢٤٧	١٥٨	٨٩	٧١	٩	٦٢	ناحية واسط
٢٧٦	١٥٤	٦٥	٨٩	١٢٢	٤٧	٧٥	شيخ سعد
٣٠٠٩	١٠٧٧	٦٢٧	٤٥٠	١٩٣٢	٨٤٣	١٠٨٩	المجموع
٢٠١٨-٢٠١٩							العام الدراسي
المجموع الكلي	ريف			حضر			البيئة
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	الجنس
٢٥٨٩	٦٩١	٣٨٥	٣٠٦	١٨٩٨	٨٥٤	١٠٤٤	مركز الكوت
٤٠٧	٣٠٧	١٧٩	١٢٨	١٠٠	٣١	٦٩	ناحية واسط
٢٦٨	١٦١	٧٩	٨٢	١٠٧	٤٠	٦٧	شيخ سعد
٣٢٦٤	١١٥٩	٦٤٣	٥١٦	٢١٠٥	٩٢٥	١١٨٠	المجموع

المصدر :- المديرية العامة لتربية واسط ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

ملحق (٣) أعداد التلاميذ والطلاب في قضاء الكوت للأعوام الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨) و(٢٠١٨-٢٠١٩).

العام الدراسي		الوحدات الإدارية	
٢٠١٨ - ٢٠١٩	٢٠١٧ - ٢٠١٨		
العدد	العدد	مركز الكوت	
١٢٥١٤٨	١٢٩٨٦٦	ناحية واسط	
١٢٥٣٤	١٣٣٥٨	شيخ سعد	
١٠٥٢٧	١١١٥٧	قضاء الكوت	
١١٣٥٤٤	١١٦٥٠٣		حضر
٣٤٦٦٥	٣٧٨٧٨		ريف
١٤٨٢٠٩	١٥٤٣٨١	المجموع	

المصدر :- المديرية العامة لتربية واسط ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

ملحق (٤)

أسباب التسرب في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٠ .

أسباب التسرب									الوحدات الإدارية
المجموع	العوز المالي	صعوبة المناهج وعدم الاستيعاب	الأعراف الاجتماعية	الانشغال بالعمل	تجاوز العمر القانوني	بعد المسافة	العنف المدرسي	عدم فائدة الدراسة	
العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
٤٧٠	١٤٩	٤٩	٣٠	١٣٢	٣٦	١٠	٢٧	٣٧	مركز قضاء الكوت
١٦٧	٢١	١٤	٤٣	٢٥	١٠	٢٠	٧	٢٧	ناحية واسط
١٨١	٤٥	١٦	٢٠	٢٩	١٠	١٥	١٠	٣٦	ناحية شيخ سعد
٣٩٢	١٠٥	٤٧	٣٣	١١٢	١٤	٤	٢٧	٥٠	حضر
٤٢٦	١١٠	٣٢	٦٠	٧٤	٤٢	٤١	١٧	٥٠	ريف
٨١٨	٢١٥	٧٩	٩٣	١٨٦	٥٦	٤٥	٤٤	١٠٠	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

ملحق (٥)

آثار التسرب على الأطفال الذكور لعام ٢٠٢٠ .

الرسوب									عدد سنوات
المجموع	التدخين	الجريمة	الإدمان	وقت الفراغ	ارتداد المقاهي	مراقبة أصدقاء السوء	الاستعمال السيء للتأثيرات	الألعاب الالكترونية	
العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
٩٨٨	١٥٤	٢١	٢٥	٩٠	١٨٠	٨٢	١٩٢	٢٤٤	مركز قضاء الكوت
١٠٠	١٩	٤	١	٢٤	١٠	١٠	٤	٢٨	ناحية واسط
١٢٣	٢٢	٧	١	٣٢	١٢	٥	٤	٤٠	ناحية شيخ سعد
٨٧٠	١٥٠	٢٠	٢٠	٧٥	١٦٠	٥٣	١٦٩	٢٢٣	حضر
٣٤١	٤٥	١٢	٧	٧١	٤٢	٤٤	٣١	٨٩	ريف
١٢١١	١٩٥	٣٢	٢٧	١٤٦	٢٠٢	٩٧	٢٠٠	٣١٢	المجموع

المصدر :- الدراسة الميدانية .

المصادر :-

أولاً :- المصادر العربية

- ١) احمد ، خديجة (٢٠٠١) ، الفقر و المرأة في اليمن ، سلسلة دراسات الفقر ، صنعاء ، اليمن .
- ٢) الأخرس ، محمد صفوح (٢٠٠٣) ، علم السكان وقضايا التنمية ، ط٧ ، منشورات جامعة دمشق
- ٣) باقر ، محمد حسين (١٩٩٩) ، قياس وتحليل الفقر ، وقائع اجتماع فريق وخبراء التنمية وتحسين المعيشة في دول المشرق العربي ، الآسكو .
- ٤) التميمي ، منى عبدالنبي عباس (٢٠١٢) ، التحليل المكاني لظاهرة التسرب المدرسي لأحياء منتخبة في مركز قضاء الكاظمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية .
- ٥) الحديثي ، طه حمادي (٢٠٠٠) ، جغرافية السكان ، ط٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
- ٦) الحسن ، إحسان محمد (١٩٨١) ، العائلة والقرابة والزواج ، ط١ ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٧) الراوي ، علاء شفيق وعبدالرسول عبد جاسم (١٩٨٩) ، اقتصاد العمل ، مطبعة العمال المركزية ، بغداد .
- ٨) زويلف ، عبدالحسين احمد وآخرون (٢٠٠٨) ، الإهدار الكمي في التعليم العام والمهني في العراق للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، مجلة دراسات تربوية ، وزارة التربية العراقية ، السنة الأولى ، العدد ٤ .
- ٩) ساجت ، علي عبدالأمير وشاكر محمود عيال الأميري (٢٠١٥) ، التحليل المكاني لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة بغداد للعام ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ١١١ .
- ١٠) الساعدي ، حسين كريم حمد (٢٠٠٥) ، التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية .
- ١١) السرور ، ناديا (١٩٩٧) ، أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف ، مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الأردنية ، مجلد ٢٤ ، عدد ١ .
- ١٢) سريح ، محسن منصور (٢٠١٧) ، العاطلون عن العمل للسنوات (١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، ٢٠١٦) / دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة واسط ، كلية التربية ، قسم الجغرافية .
- ١٣) السعدي ، عباس فاضل (٢٠٠٨) ، سكان الوطن العربي ، دراسة في ملامحه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٤) سمحة ، موسى (٢٠٠٩) ، جغرافية السكان ، الشركة العامة للتسويق والتوريدات .
- ١٥) عبد ، قاسم محمد (٢٠١١) ، عمالة الأطفال في حضر محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة واسط ، كلية التربية ، قسم الجغرافية .
- ١٦) عبود ، إسماعيل نعمة ومحمد حسون عبيد (٢٠١٦) ، أسباب وآثار جريمة تعاطي المخدرات ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٢٣ ، العدد ٤ .
- ١٧) عزيز ، حاتم جاسم وحيدر طارق كاظم (٢٠٠٩) ، استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة ، مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية ، جامعة القادسية ، مجلد ٨ ، عدد ٢ .
- ١٨) العمر ، مضر خليل (٢٠٠١) ، محمد احمد عقلة المومني ، التركيب الاجتماعي للمدينة والجريمة .

- ١٩) العيسوي ، فايز محمد (٢٠٠٦) ، المحددات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على تفاوت مستويات الخصوبة عند المرأة الإماراتية ، سلسلة عالم المعرفة ، مؤسسة الكويت ، جامعة الكويت .
- ٢٠) غيث ، محمد عاطف (١٩٨٨) ، المشاكل الاجتماعية والسلوك والانحراف ، دار المعارف ، الإسكندرية .
- ٢١) الطائي ، حاتم علو وآخرون (٢٠٠٨) ، تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية (الأسباب والمعالجات) ، مجلة دراسات تربوية ، مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية العراقية ، العدد ٢ ، السنة الأولى .
- ٢٢) فليجه ، احمد نجم الدين (١٩٨٢) ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد .
- ٢٣) فهمي ، مصطفى (١٩٧٩) ، التوافق الشخصي والاجتماعي ، ط١ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة .
- ٢٤) كاظم ، كامل علاوي وآخرون (٢٠١٥) ، الإسكان والأمن الإنساني في العراق ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، مجلد ١٠ ، عدد خاص بمؤتمر الإسكان .
- ٢٥) الكعبي ، علي عبدالامير (٢٠١٦) ، دراسات في سكان العراق ، ط١ ، الساقى للطباعة والتوزيع ، مركز العراق للدراسات ، بغداد .
- ٢٦) الكتاني ، دينا يوسف رجا (٢٠١٣) ، التوزيع الجغرافي للأيتام في حضر محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة واسط ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، جدول ٢٠ .
- ٢٧) مجيد ، سوسن شاكر (٢٠٠٨) ، العنف والطفولة ، دار صفاء لنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٢٨) المشهداني ، خديجة حسن جاسم (٢٠٠٤) ، عمل الأطفال في الشوارع (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع .

#### ثانياً :- الوثائق الحكومية والعالمية

- ١) الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر (٢٠٠٩) ، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، ط١ .
- ٢) تقديرات سكان العراق لعام (٢٠١٦) ، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة .
- ٣) الحصر والترقيم للسكان والمساكن (٢٠٠٩) ، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة واسط .
- ٤) الدستور العراقي (٢٠٠٥) ، جمهورية العراق ، الأمانة العامة لمجلس الوزراء ، المادة ٣٠ ، الفقرة أولاً .
- ٥) دليل العد (٢٠١٠) ، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الهيئة العامة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن .
- ٦) مديرية شرطة واسط (٢٠٢٠) ، قسم الجنائيات والحركات ، المحكومين (بيانات غير منشورة) .
- ٧) المديرية العامة لتربية واسط ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .
- ٨) اليونيسيف (٢٠٠٥) ، وضع الأطفال في العالم ، الطفولة المهتدة .

#### ثالثاً :- المصادر الأجنبية

- 1) United Nations Development program(1985), Women's Participation in Development an inther1985 Organizational Assessment New York.
- 2) Burges enact and Harvey lacer(1985), the family instating to companion ship, American book company